



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

السلطان عبد الحميد خان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

ماذا قال أجدادنا ؟ " اعمل الخير وارميه في البحر ، إذا كان السمك لا يعرفون ذلك ، الخالق يعرف " . أجدادنا أحبوا فعل الخير . معنى هذا التعبير هو إذا كان العبد لا يعرف قيمة عمل الخير الذي تم فأنه يعرف . الناس يردون الخير بنكران الجميل في الكثير من الأوقات ، وهذا يعني أنهم ليسوا من الشاكرين . ناهيك عن الشكر ، إذا خرج شخص برأي مخالف ، يستمعون إلى كلامه أكثر .

نحن نقول هذا للأسباب التالية : كانت الذكرى السنوية الثامنة والتسعين لوفاة السلطان عبد الحميد خان رحمة الله عليه قبل يوم أو يومين . انتقل إلى رحمته في عام 1918 . كما أن الأوروبيين كانوا يقولون انهم قضوا على العثمانيين ، حافظ عليها لمدة ثلاثة وثلاثين عاما وفي الواقع حوّلها إلى قوة عظمى مرة أخرى .

الأشهر يعرفون باسم الاتحاد والترقي ، هم وأمثالهم ، خلعوا السلطان . كل واحد من السلاطين العثمانيين له قوة ولي ، والسلطان عبد الحميد خان لديه قوة سبعة أولياء . العالم الإسلامي كله إلى الشرق الأقصى يقرؤون الخطبة باسمه . لا يزالون يذكرونه إلى يومنا هذا .

يذكرون اسمه بنفس الطريقة في الأماكن التي زرناها ، وصولا إلى أقاصي أفريقيا . ومع ذلك ، هؤلاء الموجودون هنا يلعنون السلطان عبد الحميد لسنوات . هناك شيء ما مريب يحدث . أولئك الذين خلعوا السلطان عبد الحميد وحكموا الإمبراطورية بعده انهوها وهدموها .

الناس لديهم عقل . هؤلاء لم يسموا أنفسهم سيئين والسلطان عبد الحميد جيد . لا أحد يقول أن الاتحاد والترقي فعل شيئا نافعا أو مفيدا حتى . طالما أنهم كانوا اشخاص مخطئين ، لماذا شوها سمعة السلطان ؟ هذا يعني أنهم جنود الشيطان .

ولكن كما قلنا ، والله أعلم . أظهر الله حقيقة السلطان للناس . لا أحد ينكر السلطان عبد الحميد . أحيانا ترى أن أكثر الناس جموحاً يعطون السلطان حقه المناسب . رضي الله عن هؤلاء السلاطين ، لأنه أن تكون ناكرا للجميل ليس بالأمر الجيد . نحن راضون بما فعلوه ، ونترحم عليهم : الله يجعل مثواهم الجنة .

الله عز وجل سيحاسب أولئك الذين هم أعداء الإسلام . نحن لسنا راضين عن كل ما يفعلونه حتى . الله يجعلنا نستمر مع الصالحين لأن فعل الخير ليس بالأمر السهل . الناس يحبون الشر ويفعلون المزيد من الشر ، ولا يريدون فعل الكثير من الخير . علينا أن نكون شاكرين عندما نجد الصالحين . نرجو أن يحكمنا الصالحون إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

14-2-2016 / 5 جمادى الأولى 1437 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر